اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم لما جمعت من خير الاجزرة
والدنيا وقد سبق شرحه قريبا **باب فضل**
التهليل والتسبيح والدعا قوله صلى الله عليه وسلم فيمن قال
في يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير مائة مرة لم يات احد افضل مما جاء به الا احد عمل
اكثر من ذلك هذا فيه دليل على انه لو قال هذا التهليل اكثر
من مائة مرة في اليوم كان له هذا الاجر المذكور في الحديث
على المائة ويكون له ثواب اخر على الزيادة وليس هذا من الحدود
التي نهي عن اعتدائها ومجاوزة اعدادها وان زيادتها لا فضل
فيها او يبطلها كالزيادة في عدد الطهارة وعدد ركعات
الصلاة من اعمال الخير لا من نفس التهليل ويحتمل ان يكون
المراد مطلق الزيادة سواء كانت من التهليل او من غيره وهذا
الاحتمال اظهر والله اعلم وظاهر اطلاق الحديث انه يحصل هذا
الاجر المذكور في هذا الحديث لمن قال هذا التهليل مائة مرة
في يومه سواء قاله متواليا او متفرقا في مجالس او بعضها
في اول النهار وبعضها في اخره لكن الافضل ان ياتي بها متواليا
في اول النهار ليكون حرزا له في جميع نهاره **قوله** صلى الله
عليه وسلم في حديث التهليل ومحيت عنه مائة سيئة وفي حديث
التسبيح حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ظاهره ان
التسبيح افضل وقد قال في حديث التهليل ولم يات احد افضل
مما جاء به قال القاضي في الجواب عن هذا ان التهليل المذكور
افضل ويكون ما فيه من زيادة الحسنات ومحو السيات
وما فيه من فضل عتق الرقاب وكونه حرزا من الشيطان
زايدا على فضل التسبيح وتكفير الخطايا لانه قد ثبت ان من
اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار فقد

حصل

حصل بعتق رقبة واحدة تكفير جميع الخطايا مع ما يبقى له
من زيادة مائة درجة وكونه حرزا من الشيطان وبقية ما جا
في الحديث الاخر بعد هذا ان افضل الذكر التهليل مع الحديث
الاخر افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له الحديث وقيل انه اسم الله الاعظم وهي كلمة الاخلاص
والله اعلم وقد سبق ان معنى التسبيح التنزيه عما لا يليق به سبحانه
وتعالى من الشريك والولد والصاحبة والنقايص مطلقا
وسبات الحدث مطلقا قوله في حديث التهليل عشر مرات
حدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خيثم
عن عمرو بن ميمون عن ابن ابي ليلى عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنهم هذا الحديث فيه اربعة تابعيون يروي بعضهم
عن بعض وهم الشعبي وربيع وعمرو بن ميمون وابن ابي ليلى
واسم ابي ليلى هذا عبد الرحمن واما ابن ابي السفر فبفتح الفاء
وبكسرها بعض المغاربة والصواب الفتح قوله الله اكبر كبيرا
منصوب بفعل محذوف اي كبرت كبيرا وذكرت كثيرا **قوله**
صلى الله عليه وسلم يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة
او يحط عنه الف خطيئة هكذا هو في عامة النسخ من صحيح مسلم
او يحط بالواو وفي بعضها ويحط بالواو وقال الحميدي في الجمع
بين الصحيحين كذا هو في كتاب مسلم او يحط بالواو وقال البرقاني
ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى القطان عن يحيى الذي
رواه مسلم من جهته فقالوا ويحط بالواو والله اعلم بالصواب

باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن
وعلى الذكر فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه من نفس عن
مؤمن كربة الحديث اخره حديث عظيم جامع لانواع من العلوم هو
والقواعد والاداب وسبق شرح افراده فصوله ومعنى نفس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)